الثانيه واوا لانها مفتوحه بعد فتح وانما كانت الواو اولي من اليا لمساواتها
لها في الخفه والخفا خلاف اليا، ومثال المفتوحه بعد الضم اويدم تصغير
ادم اصله ابيدم بهمزتين ابدلت الثانيه واوا لانضمام ما قبلها وليست
الواو بدلا من الف ادم كما زعمه بعضهم بدلا من الهمزه وليست كالواو في
خويتم تصغير خاتم الثالثه والرابعه والخامسه اذا كانت الثانيه مضمومه
والتي قبلها مضمومه او مفتوحه او مكسوره واليه اشار بقوله كذا وما
يضم اصروا وا مثال الضم بعد الضم اوم وهو مثال اصبع بضم البا والهمزه
ولذلك اسلم من ام اصله اام نقلت ضمه الميم وادغم كما تقدم ثم
ابدلت الثانيه واوا لانضمامها وانضمام ما قبلها ومثال المضمومه بعد
المفتوحه اوب جمع اب وهو المرعي اصله اابب على وزن افعل كاكلب
نقلت حركه عينه الي فايه توصلا الي الادغام فصار اابب ثم خفف
بابدال الثانيه واوا لانها تجانس حركتها ومثال المضمومه بعد المكسوره اوم
مثال اصبع بكسر الهمزه وضم البا من ام اصله اام نقلت ضمه الميم الي الهمزه
وادغمت ثم ابدلت الثانيه واوا لانضمامها قوله واام ونحوه وجهين
في ثانيه ام اي لا يجب ابدال الهمزه الثانيه فيما اوله همزتان للمضارعه نحو
اام مضارع ام وان مضارع ان بل يجوز فيه وجهان تحقيق همزتيه
شبها لهمزه الاستفهام نحو اانذرتهم لمعاقبتها النون والتا واليا
وابدال ثانيتها واوا نحو اوم والمراد بنحو ما اوله همزتان متحركتان للمضارعه
فدخل فيه نحو ان فانه مثل اوم في جواز الابدال والتحقيق وفهم من هذا
ان الابدال فيما اوله همزتان لغير المضارعه واجب في غير ندور واحترز عن
نحو ما تقدم في ايمه بتحقيق الهمزه

ويا اقلب الفا كسرا تلا او يا تصغير بواو ذا افعلا
في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضا راوا



في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول

شرع في ذكر ابدال اليا، من اختيها الالف والواو فتبدل اليا من الالف
في مسلتين الاولي ان يعرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح مصابيح و
دينار دنانير ومفتاح مفاتيح بابدال الالف يا لانه لما كسر ما قبلها
للجمعيه لم يمكن بقاها لتعذر النطق بالالف بعد غير الفتحه فردت
الي مجانسة حركه ما قبلها فصارت يا الثاني ان يقع بعد يا التصغير
كقولك في غلام وغزال وتزال وقذال غليم وغزيل وتزيل وقذيل
بابدال الالف يا، وادغام يا، التصغير فيها لان يا التصغير لا تكون
الا ساكنه فلم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الي اليا، كما ردت اليها
بعد الكسر وتبدل اليا من الواو في نحو ثلثه عشر موضعا الاول والثاني
وقوعها موقع الالف فيما اذا كسر ما قبلها او جات بعد يا التصغير و
لهذا قال بواو ذا افعلا في آخر اي اعمل هذا العمل في الواو المتطرفه مثال
كسر ما قبلها رضي وقوي وغزي الاصل رضو وقوو وغزو لانه من
الرضوان والقوه والغزو ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت متطرفه معرضه
لسكون الوقف بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ولهذا لما تباين
الواو بالكسر اذا كانت غير متطرفه نحو عوض وعوج الا اذا كان مع
الكسر ما يعضدها كحوض وحياض وسوط وسياط ومثال مجيها بعد
يا التصغير جري تصغير جرو واصله جريو اجتمعت اليا والواو وسبق
احداهما بالسكون وفقد مانع الاعلال قلبت الواو يا وادغمت اليا،
في اليا، فصار جري قال ولدي وليس هذا النوع بمقصود له من قوله
بواو ذا افعلا في آخر انما مقصوده التنبيه على النوع الاول لان قلب
الواو يا لاجتماعها مع اليا، وسبق احداهما بالسكون لا يختص بالواو
المتطرفه ولا بما سبقها يا التصغير كما سياتي ان شا الله تعالي انتهي

عومل به

Copyright © King Saud University